

أريوس والعقيدة الأريوسية من أقدم الوثائق التاريخية

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب. والنهارده هنتكلم مرة ثانية عن اريوس والارويسية وهنعلق على كلام عرضه الباشمهندس فاضل سليمان ربنا يحفضه ويبارك فيه. هنتكلم عن الارويسية من اقدم الوثائق والمراجع التاريخية - [00:00:00](#)

وهنعلق على موضوع هل اريوس كان بيؤمن بالاناجيل الاربعة ولا لا في البداية لو انت مهتم بالحوار الاسلامي المسيحي ومقارنة الاديان والنقد الكتابي فلا بد ان تشترك في هذه القناة. اضغط على زر الاشتراك الاحمر واضغط على علامة الجرس علشان تيجي لك - [00:00:25](#)

بكل حلقاتنا الجديدة. وحابب ابدأ بسؤال يعني الباش مهندس فضل سليمان عمل اكثر من فيديو عن موضوع اريوس والارويسية ويبدافع عن فكرة ان اريوس كان مسلما واخوكم في الله اريوس والكلام ده كله وان شاء الله نقابله في الجنة والكلام الجميل ده. انا بسأل ما هو الدليل - [00:00:46](#)

ايه اللي الباشمهندس فاضل سليمان بيبيني عليه فكرة ان اريوس كان مسلما بالمعيار الاسلامي بحيس ان احنا بازن الله نقابله في الجنة. انا شفت فيديو من الفيديوهات الباشمهندس فضل سليمان كان بيشير لبعض الرسائل اللي ما بين اريوس ويوسابيوس النيكوميدي وحاجات زي كده. النهاردة هنطلع على - [00:01:06](#)

الوثائق التاريخية اللي بتتكلم عن اريوس والارويسية واللي من ضمنها رسايل لاريوس نفسه. لكن قبل ما نطلع على هذه الوثائق ونشوف المرجع اللي احنا هنقرا منه عايز اتكلم عن موضوع ان الباشمهندس فاضل سليمان قال ان اريوس ما فيش اي دليل ان اريوس كان بيؤمن بالاناجيل - [00:01:26](#)

ودي مشكلة كبيرة جدا جدا بالنسبة لي. بمنتهى البساطة نقدر نقول ان اريوس لو ما كانش بيؤمن بالاناجيل الاربعة على الاقل يبقى ما فيش اي وسيلة تواصل او حوار ما بين اريوس واثناسيوس. كل اللي احنا نعرفه عن اريوس من معلومات تاريخية بتقول ان اكيد اريوس كان - [00:01:46](#)

بيؤمن بنفس الكتاب المقدس اللي كان بيؤمن به الكساندروس واثناسيوس. ممكن يكون فيه بعض الاختلافات حول بعض الاسفار. لكن في الغالب اريوس مش هيخرج عن الخلاف اللي ذكره وسابوس القيصري في كتابه تاريخ الكنيسة عن الاسفار القانونية للكتاب المقدس والخلافات اللي ما بين الاباء حول - [00:02:06](#)

قانون الكتاب المقدس. احنا نعرف يمكن بشكل يقيني ان الغالبية العظمى من اباء الكنيسة في القرن الثالث الميلادي كانوا خلاص قبلوا جزء كبير جدا من اسفار العهد الجديد مش بتتكلم على العهد القديم. احنا عارفين ان الاناجيل الاربعة كانت خلاص تقريبا اتقبلت في القرن الثاني الميلادي واول واحد - [00:02:26](#)

تحب تتكلم عنه بالتفصيل هو آآ اريناوس اسقف ليون في كتابه ضد الهرطقات. من بعد اريناوس اسقف ليون واحنا عارفين ان تقريبا كل الاباء اللي منسوبين ان الكنيسة الارثوذكسية كانوا بيؤمنوا بالاناجيل الاربعة وبعض الاباء اللي اتقال ان هم هراطقها الاباء ذكروا هم كانوا بيؤمنوا بانهي اناجيل فعلى - [00:02:46](#)

سبيل المسال احنا عارفين ان ماركيون ما كانش بيؤمن غير بانجيل لوقا. فبالتالي لو كان اريوس كان بيرفض الاناجيل اربعة حتما ولا بد كان اتنقل هذا لان ده كان هيبقى تشنبح كبير جدا عن اريوس. ناهيك ان اريوس نفسه كان بيقر انه بيستخدم الكتاب المقدس

عشان ينصر عقائده ومعروف تاريخه - 00:03:06

ايه هي النصوص اللي الاريوسيين بشكل عام كانوا بيقتبسوها علشان يثبتوا ان المسيح ليس مساويا للاب في الجوهر. فعلى سبيل سبيل المسال معروف ان الاريوسيين كانوا بيقتبسوا النص بتاع انجيل مرقص اللي بيقول اما ذلك اليوم وتلك الساعة فلا يعلم بهما احد ولا الملائكة الذين في السماء ولا الابن - 00:03:26

الى الاب ومعروف ايضا الاريوسيين كانوا بيستخدموا النص بتاع انجيل يوحنا اللي بيقول واهذه هي الحياة الابدية ان يعرفوك انت الاله الحقيقي وحدك ويسوع المسيح الذي ارسلت ومعروف ان الاريوسيين كانوا بيستخدموا نص ابي الذي ارسلني اعظم مني. وده موجود في انجيل يوحنا زي ما قلت. وكان معروف ان الاريوسيين كانوا بيستخدموا نصوص من - 00:03:46

من رسايل بولس زي النص اللي بولس بيقول فيه ان الابن نفسه سيخضع للذي اخضع له الكل كي يكون الله الكل في الكل. ايضا معروف ان فيه بعض نصوص من العهد القديم الاريوسيين كانوا بيستشهدوا به. زي النص اللي بيقول الرب خلقني او الرب قناني.

والكلام ده معروف من الكسندروس اللي هو - 00:04:06

اللي كان ايام ما اثناسيوس كان مجرد شماس. واثناسيوس وكيرلوس الاسكندري وامروسيوس اسقف ميلان. وغيرهم من الاباء اللي كانوا بيردوا على اللي الاريوسيين بيستشهدوا بها. وعلى سبيل المثال كتاب حوار حول الثالث بتاع البابا كيرلس الاسكندري مليه

بالردود على الاريوسيين بغض - 00:04:26

النظر وضوضه حلوة ولا وحشة مش قضيتي. وانا علقت على هذا الكتاب ورديت على ردوده وتعليقاته في غاية الخيابة. لكن المقصد ان الاباء كانوا بيذكروا هذه النصوص ان الاريوسيين كانوا بيستشهدوا بهذه النصوص علشان يثبتوا من خلالها عقائدهم. البشمهندس

فاضل سليمان بيقول ان ما كانش - 00:04:46

اصلا في كتاب مقدس على ايامهم وانا اعتقد ان هذه مغالطة وحشة جدا. فيه فرق كبير جدا ما بين الاتفاق على قانون للكتاب المقدس ان ما كانش فيه كتاب مقدس. الكتاب المقدس خصوصا العهد الجديد اسفار العهد الجديد كانت موجودة منذ البداية من اول

ما انكتبت. لكن كان فيه - 00:05:06

خلاف ما بين الاباء هل هذه الاسفار ضمن العهد الجديد ولا لأ؟ هل هذه الاسفار جزء من الكتب المقدسة ولا لأ؟ فبالتالي مش معنى ان كان فيه خلاف حول قانون الكتاب المقدس ان ما كانش فيه شيء متعارف عليه بشكل عام حدود عامة للكتب المقدسة. فزي ما قلت -

00:05:26

تأكيد اريوس كان بيؤمن بالاناجيل الاربعة واكيد كان بيؤمن باعمال الرسل واكيد كان بيؤمن بجزء من رسايل بولس هذا هو الحد الادنى. غالبا ايضا كان بيؤمن برسالة يوحنا الاولى وكان بيؤمن بطرس الاولى وممكن جدا زي ما اباء كثر كانوا بيرفضوه. ممكن جدا

ان اريوس كان بيرفض رسالة - 00:05:46

يوحنا الثانية والثالثة وبطرس الثانية ويعقوب ويهوذا وسفر الرؤيا. لان احنا عارفين من خلال كتاب تاريخ الكنيسة القيصري. وعملت فيديوهات طويلة عن الموضوع ده عن موضوع قانون الكتاب المقدس ان لغاية القرن الثالث كانت هي دي مجموعة الاسفار اللي

عليها خلاف. يوحنا الثانية والثالثة وبطرس - 00:06:06

ثانية ويعقوب ويهوذا وسفر الرؤيا. ممكن كمان الرسالة الى العبرانيين ممكن تيموساوس الاولى والثانية وتيتوس. لكن اكيد كان بيؤمن ولو على الاقل بسبع رسايل من بولس واكيد كان بيؤمن باعمال الرسل واكيد كان بيؤمن بالاناجيل الاربعة. الغريب والعجيب ان

في مقدمة كتاب البشمهندس - 00:06:26

فاضل سليمان الدكتور محمد عمارة بيقر هذا الموضوع ان اريوس كان بيؤمن بالاناجيل الاربعة وكان بيستشهد منها. انا ما اطلعتش على باقي الكتاب بالتفصيل وما حبيتش اخذ الموضوع بشكل شخصي هل الباش مهندس فاضل سليمان نفسه اقر بان اريوس كان

بيؤمن بالاناجيل الاربعة وبعدين لما وجد ان لو اريوس - 00:06:46

كان بيقر بالاناجيل اربعة. يبقى اكيد كان بيقر ببعض العقائد اللي المسلمين بيقولوا انها كفرية. دي مسألة في غاية الخطورة.

الباشمهندس فضل سليمان بيقول ان علماء العقيدة تجاوزوا فكرة ابن الله. موضوع التجاوز ده غير صحيح. يعني انا اريد ان اقرأ
اقتباس - [00:07:06](#)

لاي عالم من علماء المسلمين قال انه يجوز للمسيحي انه يقول عن المسيح انه ابن الله اي معنى وهذا المعنى ليس كفرا. اللي انا
بافهمه من القرآن الكريم ان حتى لما اليهود والنصارى الاية بتقول وقالت اليهود والنصارى - [00:07:26](#)
صار نحن ابناء الله واحباؤه. قل فلما يعذبكم بذنوبكم بل انتم بشر ممن خلق. فبالتالي القرآن الكريم بيعيب عليهم ان هم يقولوا عن
نفسهم ابناء الله واحباؤه بهذا المعنى الذي ليس فيه تأليه للمسيح. فما بالك بالمعنى اللي فيه تأليه للمسيح - [00:07:46](#)
خلي بالك انا اقر ان في فرق مسيحية كثيرة جدا كانت بتقول ان المسيح ابن الله بمعنى مش بالضرورة انه مولود من الاب قبل كل
الدور نور من نور اله حق من اله حق فيبقى المسيح من جنس والده الذي ولده. لأ في طوايف مسيحية كثيرة جدا كانت بتقول ببنوة
المسيح لله - [00:08:06](#)

بنوة فيها نوع من رفعة الشأن والتقدير والتقديس وهكذا لكنه مش اله حقيقي مستحق العبادة. وده غالبا كان آآ التصور المسيحي في
المبكر لان المسيح ابن الله. وانا عملت فيديو عن هذا الموضوع مفهوم ان المسيح ابن الله وعارف كويس جدا النصوص الكثيرة ان
فيه ناس كثيرة جدا بيتقال عنهم - [00:08:26](#)

ابن الله. لكن قولوا واحدا ان بولس وكل النصارى الاوائل اللي قالوا ان المسيح ابن الله كلهم بيؤمنوا وان بنوة المسيح لله لها نوع من
الخصوصية عن اي بنوة اخرى حتى لو كانت هذه البنوة لا تعني انه من - [00:08:46](#)
في جنس او جوهر الاب. وهو ده معنى انجيل يوحنا انه ابن الله الوحيد انه مونو جينيس طبعا النصارى غالوا في هذا المعنى لغاية ما
خلوه ان واحد مع الاب في الجوهر. وانا ضد هذا المعنى. لكن زي ما باقول قطعاً ولا شك - [00:09:06](#)

حتى النصارى اللي بيقولوا ان المسيح مخلوق. وهو ابن لله بمعنى انه لسة مخلوق. ومش اله حقيقي مستحق للعبادة. لكن بنوة
المسيح لله بنوة خاصة ما فيش اي بنوة تانية زبها. حتى لو كان المسيح مخلوقا. وده غالبا اللي كان عليه بولس وده - [00:09:23](#)
غالبا اللي كان عليه اريوس وده بناء زي ما قلت للعهد الجديد كله ملين بفكرة ان المسيح ابن الله مع التأكيد على النصوص بتاعة
انجيل يوحنا اللي بتقول انه ابن - [00:09:43](#)

الله الوحيد ونصوص اخرى من بولس اللي هو رفعه الله واعطاه اسما فوق كل اسم. وفكرة الوساطة ان المسيح وسيط بين الله
والناس وبنوة المسيح لله فيها معنى هذه الوساطة. انا مش عايز اعلق اكثر من كده على الموضوع ندخل بقى على نقطة اقدم الوثائق
التاريخية اللي - [00:09:55](#)

اتكلم عن اريوس والارويسية وهنتكلم من مرجع اسمه المجمع المسكون الاول نيقيا الاول سنة تلتمية خمسة وعشرين للاب ميشيل
ابرص والاب انطو وان عرب. المرجع ده من ضمن سلسلة تاريخ المجامع المسكونية والكبرى. وقرأت اقتباس من هذا المرجع ضمن
اقتباسات عن اريوس. المرجع - [00:10:15](#)

ده يعتبر اهم مرجع عربي بيتكلم عن مجمع نيقيا وبيتكلم عن الخلاف الاثناسي الاربوسي. ما بين اثناسيوس واريو الكتاب توزيع
المكتبة البوليسية وقلت قبل كده ان انا اريد باقي اجزاء هذا الكتاب انا عندي الجزء الاول اللي هو يعتبر تمهيد - [00:10:35](#)
والجزء الثاني اللي هو عن مجمع نيقيا الاول والجزء الثالث اللي هو عن مجمع القسطنطينية. عايز باقي الاجزاء. ده غلاف الكتاب اه
المفروض يكون عليه ايه فوكس دلوقتي ؟ الكتاب ده آآ في ضهره مكتوب باقي الاجزاء. اللون هنا ذهبي مش واضح اوي. ده الجزء
الثاني اللي هو بيتكلم - [00:10:55](#)

عن مجمع القسطنطينية الاول والخلاف بتاع آآ ماكدونيوس ده اللي كان بيقول ان الروح القدس مخلوق. مكتوب ان في الضهر
مكتوب ان السلسلة دي لها بقية. المجمع المسكون الاول المجمع المسكون الثاني بتاع القسطنطينية. انا بقى عايز المجمع المسكون
الثالث افسيس والمجمع - [00:11:15](#)

الرابع خلق دنيا على الاقل. اي حد يقدر يجيب لي باقي الاجزاء ايا كان وهحاسبه عليها ما عنديش اي مشاكل. المرجع ده في نصه

كده في حاجة اسمها ملحق وثائق مجمع نيقيا الاول تلتمية خمسة وعشرين. جامع لك كل الوثائق نص - [00:11:35](#)
في كل الوثائق اللي لها علاقة بالصراع اريوسي الاثناسي. من ضمن الوثائق اللي هو جاييها قانون ايمان مجمع نيقيا. وده زي ما قلت
قبل كده بنقدر نستنبط منه ايه هي العقائد اللي كان اريوس بيرفضها القانون بياكد عليه. فمممكن نبص عليه بسرعة لكن دي مش -

[00:11:55](#)

ضمن اقدم الوثائق انا ايز اجيب وثائق من قبل المجمع اصلا. هنا مكتوب وبرب واحد يسوع المسيح ابن الله الوحيد المولود من الاب
اي من جوهر الاب اله من اله نور من نور الى حق من اله حق. مولود غير مخلوق مساو للاب في الجوهر. الذي به كان كل شيء -

[00:12:15](#)

الذي بي كان كل شيء ده اقتباس من انجيل يوحنا. مما في السماء وعلى الارض الذي من اجلنا نحن البشر ومن اجل خلاصنا نزل من
السماء وتجسد وتأنس وقام في اليوم الثالث وصعد الى السماء وكزا وكزا. هنا بص بيقول ايه؟ وكل من يقول انه كان ثمة وقت لم

يكن فيه. او انه - [00:12:35](#)

لم يكن قبل ان يولد ولادته من الاب او انه خلق من العدم او انه من جوهر يختلف عن جوهر الاب او عن طبيعته او ان ابن الله مخلوق
او انه عرضة للتغير او للتبدل. فالكنيسة الرسولية الجامعة آآ تبسي الاصحاب هذه الاقوال. هتلاحظ - [00:12:55](#)

ان هذا القانون نصه مختلف عن القانون اللي احنا نعرفه دلوقتي. لان القانون اللي احنا نعرفه دلوقتي تم تطويره مع الوقت اتضاف
عليه في القسطنطينية الاول وبعدين بعد كده تضاف عليه في افسيس وبعدين في الاخر خالص بقى فيه صياغة معروفة

ومشهورة بنلاقيها في كتاب حوار حول السالوس لكيرلوس ولغيره. لكن هنا واضح ان - [00:13:15](#)

المجمع في القانون بيذكر نص كلام اريوس. اريوس كان بيعلم بكده. فيبقى بالتالي اريوس كان بيعلم بايه؟ انه وكانت ثمة وقت لم
يكن فيه الابن. وخلي بالك اريوس بيتكلم بلغة الكتاب المقدس. بيتكلم عن ابن الله. ان المسيح ابن الله - [00:13:35](#)

او انه لم يكن قبل ان يولد يولد ولادته من الابن. ودي نقطة في غاية الاهمية ما ينفعش نقول ان اريوس كان مسلما وهو بيتكلم عن
وجود للمسيح قبل ولادته من مريم عليها السلام. كل خناقات اريوس مع اثناسيوس في هذا النطاق. وجود المسيح قبل - [00:13:55](#)

لان يولد من مريم. فهنا اريوس بيتكلم عن ولادته من الاب انه لم يكن قبل ان يولد من الاب. او انه خلق من العدم. هل احنا بنقول ان
المسيح خلق من العدم اريوس كان بيقول المسيح خلق من العدم. لانه مش من جنس ابيه. وان الولادة مجازية تعني آآ - [00:14:15](#)

انه جاء للوجود او انه من جوهر يختلف عن جوهر الاب او عن طبيعته. او ان ابن الله مخلوق. اريوس كان بيقول ابن الله مخلوق او
انه عرضة للتغير او للتبدل. فالكنيسة الرسولية ايه بتشلحهم تحرمهم ايا كان - [00:14:35](#)

اللي احنا قريناه ده عبارة عن ايه؟ قانون ايمان مجمع نيقيا. فيه بعد كده قوانين مجمع نيقيا ودي متعلقة بحاجات تانية غير الخلافات
العقائدية. فيه هنا ايه بقى من ضمن الوسائق؟ رسالة مجمع نيقيا الى كنايس مصر. فييقول ايه من الاساقفة المجتمعين في نيقيا

لاجل المجمع المقدس الكبير الى كنيسة - [00:14:53](#)

في الاسكندرية الكبرى والمقدسة والا الاخوة الاعزاء في مصر وليبيا والمدن خمس سلام بالرب. لقد جمعنا الامبراطور الكلي لورا
قسطنطين بنعمة الله من مختلف المناطق للاحتفال بعقد المجمع الكبير المقدس في ليبيا. وقد رأينا انه من اللائق والضروري لهذه

المناسبة ان نبعث اليكم برسالة ايضا. حتى تتمكنوا من معرفة ما طرح - [00:15:13](#)

وفحص وتقرر فقد فحصنا اولا بحضور الامبراطور الكلي الورع كفر اريوس واتباعه وضالهم. وقررنا بالاجماع ان ندين تعليم الكافرة
والتعبير التجديفية التي نطق بها ضد ابن الله. خل بالك اريوس كان بيتكلم عن المسيح انه ابن الله. فقد اعتقد انه اتى من العدو -

[00:15:33](#)

طب يعني ايه اتى من بيتكلم عن وجود للابن قبل ولادته من مريم. وانه قبل ولادته لم يكن موجودا. ولادته من مين من الاب وانه كان
قادرا على عمل الخير والشر. وباختصار ان ابن الله خليفة. اريوس كان بيقول ابن الله خليفة. خليفة - [00:15:53](#)

موجودة قبل ان يولد من مريم. فادان المجمع المقدس كل هذا لانه غير راغب في الاستماع كزا كزا. برضه من ضمن الوسائق انا في

حاجات فوتها. ممكن ترجعوا لها لها علاقة بالرسالة الافتتاحية ومش عارف وكلام كده ما يهمنيش. فيه عندنا ايه بقى؟ رسالة

الكسندروس الاسكندري الى جميع الاساقفة - [00:16:13](#)

اريوس في سنة تلتمية وتسعتاشر قبل المجمع. الك زان دروس بيشتكي من اريوس وعقايدته الى الزملاء المحبوبين والمكرمين في الكنيسة الجامعة كلها سلام بالرب من الكساندروس نظرا الى ان جسد الكنيسة الجامعة واحد كزا كزا عاوز يقول لك يعني ان

اريوس هيبتدي يعمل ايه الشقاق. لقد قام مؤخرا في ابراشيتنا - [00:16:33](#)

رجال كفرة اعداء للمسيح راحوا يعلمون كفرا. يمكن اعتباره بالفعل سابق المسيح الدجال. وقد رمت السقوط عن هذا ومش عارف مين كزا وبعدين بيقول لك ايه؟ بيتكلم عن يوسابيوس واسقف نيكوميديا اللي هو معروف انه كان زميل اريوس. بعدين هنا

بيقول هؤلاء هم الجاحدون او - [00:16:53](#)

والكفرة اريوس واخلأوس وكزا وكزا وكزا وكزا وكزا وكزا. كلهم كانوا كهنة وكزا وكزا وكزا. كويس قوي. هذا ما علموه ضد الكتاب المقدس يعني ايه هذا ما علموه ضد الكتاب المقدس؟ يعني هو بيقول ان فهمهم ده ضد اللي هو بيّفهمه من الكتاب المقدس. ده مش

معناه ان اريوس ما كانش - [00:17:13](#)

بيستخدم الكتاب المقدس. هنا بيقول لك ايه؟ هذا ما علموه. لم يكن الله دائما ابدًا. لكنه كان هناك وقت لم يكن الله فيه ابا الله لم يكن

دائمة. بيتكلم عن المسيح انه اللوجوس كلمة الله. بل خلق من العدم. فالله الكائن خلق من العدم الذي لم يكن - [00:17:33](#)

بهذا كان هناك وقت لم يكن فيه الابن مخلوق ومصنوع بيتكلم عن الابن. اريوس بيتكلم عن الابن غير مشابه للاب في الجو وليس من الله حقيقة. يعني هو كان بيقول انه ابن الله بس ابن الله مخلوق. ولا حسب الطبيعة ولا حكمته الحقيقية بل انه من المصنوعات

والمخلوقات. وندعوه - [00:17:53](#)

كلمة وحكمة خلافا للواقع والاصول ان خلق بكلمة الله وحكمته الخاصيتين وهما اصلا في الله وبهما خلق الله كل الاشياء وخلق هو نفسه. فهنا هو بياكد على عقيدة اريوس ان اريوس كان بيؤمن ان المسيح هو كلمة الله لكن كلمة الله مخلوقة. وان الله - [00:18:13](#)

خلق بكلمته وحكمته كل الاشياء. فهنا بيقول فالكلمة غريبة عن الله ويختلف عنه ومنفصل تماما عن جوهر الله. الان لا يراه الابن ولا يستطيع وصفه ولا يعرف الابن الاب تماما. ولا على الوجه الاكمل ولا يمكنه كزا كزا. دي برضو لها علاقة بايه؟ نصوص من انجيل يوحنا

- [00:18:33](#)

هو بيّفهمها بالمعنى ده ان ليس احد يعرف الابن الا الاب ولا احد يعرف الاب الا الابن. فهم بيستدلوا بده انه الابن من جوهر الاب. فهنا بيقول لك ايه؟ فقد خلق لاجلنا حتى يخلقنا الله به كما باداه. ولم يكن ليوجد لو لم يرد الله خلقه - [00:18:53](#)

وعندما سألهم البعض ان كلمة الله يمكن ان يتغير كما تغير الشيطان لم يخشوا الاجابة. نعم يمكنه ذلك. فطبيعته معرضة للتغير لانه مخلوق هو معرض للتغير. فده كلام واضح جدا لعقيدة اريوس اللي لا يمكن معها يبقى ده مسلم واخوكم في الله اريوس مسلم

ونقابله في الجنة. هنا بيقول لك ايه وقد - [00:19:13](#)

تمعنا مع ساقفة مصر وليبيا بعدد المائة وادنا اريوس المحاسبين اللي هو المجمع المحلي اللي عمله الكساندروس عشان يحرم آ اريوس لكن يوسابيوس استقبله وسعوا معا الى خلط الكذب بالحقيقة والكفر بالايمان كزا كزا. طبعا لاحز هنا ان الكساندروس

بيستشهد بقى بنصوص للكتاب المقدس. ما علينا - [00:19:33](#)

مش دي قضيتي. هو هنا بيرد يعني على العقيدة الاريوسية. هنا بقى الكسندروس بيقول ايه؟ وقد فندنا غالبا اقوالهم وتفسيراتهم قم للكتاب المقدس. يبقى اريوس واللي معه اللي موافقيه على عقيدته. كانوا بيستشهدوا بالكتاب المقدس عشان ينتصروا لعقيدتهم.

هي دي - [00:19:53](#)

اللغة الوحيدة للتواصل ما بينهم. لو كان اريوس زي ما قلت في الاول ما بيؤمنش باصفار الكتاب المقدس الا اليكساندروس واثناسيوس. بيؤمنوا به يبقى ايه لغة هيتحاوروا ازاي؟ فهنا هو بيقول انا فندت تفسيرتهم للكتاب المقدس. لكن هؤلاء يجهدون

بكلامهم لهدم الوهية المسيح - [00:20:13](#)

فقد برروا كل الهرطقات بحيس انهم اقتربوا اكثر من المسيح الدجال لهذا السبب طردوا من الكنيسة وابسلوا. ده اللي انا كنت عايزه من رسالة ننتقل لوثيقة تانية من اقدم الوثائق. رسالة اريوس الى يوسابيوس النيكوميدي. وغالب ما اتذكر ان - [00:20:33](#) باشمهندس فاضل سليمان اشار لهذه الرسالة. رسالة اريوس ليوسابيوس النيكوميدي. ده نحو تلتمية وعشرين قبل المجمع برضو. اريوس بيقول ايه؟ الى السيد المحبوب والحسن العبادة يساب يسدو الايمان القويم او زي الايمان القويم. سلام بالرب من قبل اريوس. المضطهد جورا من البابا الكسندروس بسبب الحقيقة التي - [00:20:53](#)

لنتغلب على كل شيه والتي تدافع عنها انت ايضا. يوسادوس النيكوميدي كان بيدافع عن عقيدة اريوس. هنا بيقول لما علمت ان اب امونيوس مغادر الى نيكوميديا رأيت انه من الواجب واللا كان ارسل اليك كزا كزا. هنا بيقول لان الاسقف يزعجنا بشراسة ويضطهدنا ويستخدم - [00:21:13](#)

ضدنا كل الوسائل حتى انه طردنا من المدينة كاناس لا اله لهم لاننا لسنا متفقين معه عندما يقول علانية هو هنا ايه؟ عقيدة

الكسندروس اللي هو ضدها. الله ازلي والابن ازلي. ومعني الاب ومع الابن والابن مع الاب دون - [00:21:33](#) ان يولد ومولود دائما. يعني ازلية الاب مع الابن وغير مولود ومولود دائما الله ودائما الابن الابن من الاب يأتي فكرة ازلية الابن مع الاب وطول ما كان الاب كان الابن ولا يوجد فرق زمني ما بين الاب والابن. دي عقيدة الكسندروس. هنا - [00:21:53](#) بيقول لك ايه؟ ولكن ماذا علمنا نحن وقلنا واعتقدنا؟ الابن ليس غير مولود. ولا جزءا من غير المولود باي صورة ولا يأتي من جوهره بل بارادة الاب وقراره اتى الى الوجود قبل كل الازمنة والدهون. ده كلام - [00:22:13](#)

اريوس اللي بيوافق عليه يوسابيوس النيكوميدي. في رسالة اريوس ليوسابيوس النيكوميدي. فيبقى هو بيتكلم عن وجود الابن خاب لكل الخليقة زي ما الدكتور سامي عامري بيقول قبل الانفجار العظيم قبل ميلاده من مريم قبل كل شيه. هنا بيقول عن الابن رغم انه مخلوق - [00:22:33](#)

الها تاما وابنا وحيدا لا يتغير. سواء قبل ان يولد او يخلق او يؤسس او يحدد لم يكن بالطبع ولم يكن غير مولود ونضطهد لاننا قلنا الابن له بدء بينما الله بلا بدء. بالرغم انه بيفرق ما بين الاب والابن وان الاب هو الله - [00:22:53](#)

لكن هو بيقول عن الابن انه اله. وده غالبا وفق الانجيل يوحنا في البداية كان الكلمة وكان الكلمة عند الله والها كان الكلمة. لهذا اضطهدنا ولاننا قلنا اتى من العدم. هكذا قلنا بما انه ليس جزءا من الله. ولم ياتي من جوهره. لهذا نحن مضطهدون والباقي تعرفه انت. هنا بقى في - [00:23:13](#)

الرسالة الهامش مكتوب فيه ايه؟ انها الوثيقة الاقدم في النزاع الاريوسي وجهها اريوس الى يوسابيوس اسقف نيكوميديا زميله في الدراسة عند لوكليينوس الانطاكي. يا اوسابيوس تلميذ لوكيانوس حقا. فهم كانوا الاتنين تلاميذ عند نفس المعلم. زميله في الدراسة عند لوكانوس الانطاخ - [00:23:33](#)

قوى الذي ساصير مسانده الاكبر يعرض فيها تعاليمه في راديكليتها يلوم فيها الكسندروس لانه اكد وجود الابن منذ الازل اللي هو بيلوم اليكساندروس قال عقيدته دي اي انه شريك الاب في الازلية ومن جوهره. ويؤكد اريوس خلافا لذلك ان الابن قبل ان يولد ويخلق لم يكن موجودا وانه - [00:23:53](#)

او خلق من العدم. هذه هي اطروحات اليوس الاكسر تطرفا. فكرة ان اريوس اتعلم في سكة ناس قطعوا ولا شك كانوا بيؤمنوا بالانجيل الاربعة وغيرها. لكن هو كان بيخالفهم في العقائد. الخلاصة ان اقدم الوثائق في الصراع الاريوسي بتقول ان الابن له وجود قبض - [00:24:13](#)

للخلق كله وان هو اللي ربنا خلق به باقي العالم. فيه عندك هنا ايه؟ وثيقة تانية. رسالة اريوس الى الكسندرون اسقف الاسكندرية الى البابا الطوباوي واسقفنا الكسندروس من الكانة الشمامية مسل سلام الرب. ان الايمان الذي تسلمناه من اسلفنا وتعلمناه منك ايها - [00:24:33](#)

البابا الطوباوي هذا هو نعترف باله واحد. وحده غير مولود. هو الاله الواحد ده اللي هو الاب يعني. المفروض الكتاب المقدس بيقول

كده. لا انا اله واحد الاب وهذه الحياة الابدية ان يعرفوك انت الاله الحقيقي وحدك لكن النصارى اللي بيؤمنوا بالثالوث لغاية النهارده
بيفسروا النصوص دي على انها عادي مش ضد السالوس ولا حاجة - [00:24:53](#)

هنا بيقول وحده غير المولود اللي هو الله الاله الواحد وحده ازلي وحده بدون مبدأ وحده الحقيقي الابدي وحده الحكيم وحده لوحده
والضابط الكل وحده الديان وحده. وحده الذي يعتني وينضم ويحكم الاشياء كلها غير المتحول وغير المتغير العادل والبار الصاد -
[00:25:13](#)

صالح اله الشريعة والانبيا والعهد الجديد الذي ولد قبل الازمنة الازلية ابنه الوحيد. عارف انت لو قرئت كل اللي فات ده هتقول ده
توحيد ما فيش منه. واخوكم في الله اريوس وما فيش اي مشاكل. لكن لأ. ادخل بقى على عقيدته في الابن - [00:25:33](#)
الذي ولد قبل الازمنة الازلية ابنه الوحيد. الذي به خلقت الازمنة والاشياء كلها. الذي ولده حقا وليس ظاهريا اوجده بفعل ارادته الثابت
وغير المتحول خليقة الله الكاملة لكنه ليس كبقية المخلوقات. مولود ولكن ليس - [00:25:53](#)
ليس مثل واحد من المخلوقات ليس كما اكد فالنتينوس ان ولادة الابن هي فيض. ولا كما علم ماني ان المولود جزء مساوي للاب في
الجوهر خلي بالك هنا في الهامش بيقول لك ايه تظهر هنا للمرة الاولى لفظة هومو اسبوس في اطار النزاع العقائدي لاريوس. يعني
الخاصة ان اريوس كان بيقول ان - [00:26:13](#)

الابن مخلوق وطريقة الخلق هي الولادة. والولادة دي شيه مميز للابن بس. فهو اه مخلوق لكنه ازاي بقى باقي المخلوقات؟ وكيف
يستوي مخلوق خلق المخلوقات بالمخلوقات التي خلقها؟ هو ده تصور اريوس - [00:26:33](#)
الابن مخلوق للاب طريقة خلق الاب للابن هي الولادة. وطريقة خلق الاب للابن مميزة جدا ليست كباقي الخليقة لان في علاقة خاصة
ما بين الاب والابن وفي علاقة خاصة ما بين بقى مين؟ الابن - [00:26:53](#)
مخلوقات الابن. فبالتالي ما ينفعش تخلي الابن زي المخلوقات اللي خلقها الابن. ده عقليا ومنطقيا وفق عقيدة اريوس فهو بيقول لك
ان لأ ولادة الابن معناها ان الابن مخلوق لكن في نفس الوقت - [00:27:13](#)
مش معناها انه زي باقي المخلوقات. مولود ولكن ليس مسل واحد من المخلوقات. ليس كما اكد فالنتينوس ان ولادة الاب هي فيض
ولا كما ان المولود جزء مساوي للاب في الجوهر. ولا كما حدده صبيلوس عندما قسم الوجدانية داعيا اياه الابن الاب. اللي هو اكنهم
واحد له - [00:27:30](#)

تلات اشكال ولا كما قال هراكاس تراكاس ده بيعلق عليه بيقول لك ده كان ماسك مصري في القرن الرابع لم يجد احدا اخطاء في
عقيدته الثلاثية لكن تم حرمة لحاجات تانية. هراكاس كان - [00:27:50](#)
بيقول ايه؟ نور من نور او كمشعل منقسم الى اثنين. اريوس كان بيرفض ده. علشان كده ده اتحط في القانون. في قانون ايمان مجمع
نيقيا ولا بمعنى انه كان موجودا قبلنا ثم ولد او خلق من جديد بمثابة ابن. هكذا انت ايضا ادنت ايها البابا الطوباوي في وسط الكنيسة
امام الجماعة - [00:28:03](#)

عدة مرات بمثل هذه الاقوال لكن نحن نقول ان الابن خلق بفعل ارادة الله قبل الازمنة والظهور. اعطاه الاب بالحياة والكيان والمجد
ده برضو تقدر تستدل به من الاناجيل. والاب موجود معه. ولما اعطاه ميراث الاشياء كلها لم يحرم الاب نفسه مما يملكه بحد -
[00:28:23](#)

الكائن بدون مبدأ لانه مبدأ الاشياء كلها. لهذا يوجد ثلاثة اقانين اريوس. رسالته لاليكساند روس الاب والابن والروح القدس يبقى الله
الذي هو بحق علة الكائنات جميعها وحده فقط بلا مبدأ. اللي هو الاب. الله. اما الابن المولود من الاب - [00:28:43](#)
قبل الازمنة فقد خلق واسس قبل كل الدور. لم يكن قبل ولادته لكنه ولد قبل الازمنة قبل كل شيه. هو وحده مخلوق من الاب هي دي
بقى العلاقة المميزة وليس هو ازلي ولا شريك الاب في الازلية. وليس غير مولود مسل الاب ومعه الاب لوحده - [00:29:03](#)
اللي يتقال عنه انه غير مولود. الابن مولود. لكن ولادته خلق. لكن خلق مميز. وعلاقة مميزة ما بينه وما بين الاب وليس كائنا مع الاب
كما يقول البعض حول الواحد والآخر. على اساس العلاقة بينهما فيؤكدون وجود مبدأين غير مولودين. هو - [00:29:23](#)

عاوز يقول ايه ؟ بما اننا بنقول ان الابن مولود وهو الابن بيتقال عنه ابن ليه ؟ لانه مولود يبقى لازم يكون فيه فرق ما بينه وما بين الاب الفرق ده - [00:29:43](#)

بيجعل الاب اله حقيقي مستحق للعبادة لكن الابن المولود ليس اله حقيقيا. لكن الله بما انه واحد ومبدأ كل شيء كائن قبل كل شيء لهذا فهو قبل الابن كما تعلمناه منك في عظتك في الكنيسة. ومن حيث ان للابن الكيان والمجد والحياة. وكل ما اعطي له يأتي من -

[00:29:53](#)

الله فالله مبدأه وهو يأمره واعلى منه لانه الهه وكائن قبله. وده تقدر برضو ايه تستدل به من الكتاب المقدس هنا بيقول ايه ؟ اما بالنسبة لبعض الجمل مثل منه ومن الرحم. واني من الله خرجت واتيت. نصوص كتاب مقدس. هنا بص في الهوامش هتلاقي ايه -

[00:30:13](#)

هامش رقم كم ده آآ تمانية وخمسين ادي تمانية وخمسين مزمو وكزا بيرد على استخدامات الكسندروس لنصوص كتابية. يبقى هو مؤمن وبيناقشوا من خلالها. فاذا فسر البعض وفهمه وكأن الابن جزء مساوي في الجوهر للاب وفيض منه فيكون الاب حسب رأيهم

مركبا منقسما - [00:30:33](#)

المعارضة للتحول جسديا والله الذي لا جسد له يصير معرضا حسب رأيهم لكل ما يتعرض له جسد طبيعيا. وقاعد بقى بيقول ايه هم دول كلهم من الناس اللي موافقاني على هذه العقيدة - [00:30:53](#)

في الاخر بقى لما زكر كل هذه الاشياء مكتوب في الهامش انه اعتراف ايمان. وجهه اريوس وزملاءه نحو تلتمية وعشرين ميلادية. ربما بنصيحة من تبسوا ان كوميدي الى الكسندروس عندما كان خارج مصر يحدد اريوس هنا بدقة خلافا لرسالته الى اوسابيوس

النخميدي بعض التفاصيل ويخفف من - [00:31:06](#)

من الراديكالية بعض النقاط ويصمت اريوس خاصة عن خلق الابن من العدم من قبل الاب ولا يحدد من اين يأتي ولا يذكر حتى انه ات من جوهر الهى لكن انه يبدي استعداد له لقبول ان الابن اتى من الاب شرط الا يفهم من هذا حصول انقسام في الجوهر الالهى. لهذا

يدين بعض التعاليم الهرطقية التي - [00:31:26](#)

برأيه آآ تدرك بهذا الشكل اصل الابن كزا وكزا وكزا. فيه هنا برضو مقاطع من كتاب اريوس المأدبة اللي هي تقريبا ده جه منين ؟ من خلال اقتباسات الابه لهذا الكتاب. الكتاب نفسه فقد لم يبق منه وتقريبا اكبر مرجع اقتبس منه هو كتاب اثناسيوس الرسول -

[00:31:46](#)

ضد الاريوسيين. خلي بالك فيه نقطة مهمة في موضوع الصراع والنزاع والمناظرة. المفروض ان اريوس ايه متفق عليه انه كان خطيبا مفوها وكان يتكلم بين العامة وده معناه ان عقائده كانت معروفة ومشهورة ومنتشرة ما بين الناس. وان كان معروف ان

اريوس كان - [00:32:06](#)

بيقول عقائده بشكل شعري زي المتون بتاعة العقيدة كده علشان تسهل على الناس ان هم يحفظوا هذه العقائد ويردوها تغنوا بها وهكذا. فبالتالي لو كان اثناسيوس الرسولي اقتبس من هذه الكتابات بشكل خاطئ. كان هيتم التشنيع عليه بشكل - [00:32:26](#)

اكل عام لان عقائد اريوس معروفة. فكرة المؤامرة التاريخية ان لآ احنا اخفينا كل عقائد اريوس مع اعتراف بان الاريوسيين كانوا هم الغالبية العظمى من المسيحيين في العالم ده امر لا يستقيم. كيف تتم مؤامرة على الاغلبية - [00:32:46](#)

فدي مقاطع من كتاب اريوس المأدبة. بيقول لم يكن الله دائما ابدًا. كان هناك وقت لم يكن فيه بعد ابا. ثم اصبح ابا. لم يكن ابني موجودا دائما خلقت الاشياء كلها من العدم. كل الاشياء مخلوقات ومصنوعات. وكذلك كلمة الله خلق من العدم. فكان هناك وقت لم

يكن فيه لم يكن - [00:33:06](#)

وجودا قبل ان يخلق وكان بدؤه هو ايضا بخلقه. لان الله واحد لم يكن الكلمة والحكمة موجودين بعد. ثم عندما اراد خلقنا صنع كائنا ما ودعا كلمة وحكمة وابنا ليخلقنا بواسطته - [00:33:26](#)

ده كلام اريوس. ليس الابن الها حقا بالرغم من اننا ندعوه اله. فليس هو اله حقا. ندعوه اله زي ما انجيل يوحنا بيدعوه اله. بل فقط

بالمشاركة بواسطة النعمة. انا عايز آآ يعني زي ما باقول هو اكيد اريوس كان بيؤمن بالاناجيل الاربعة. انجيل يوحنا بيقول ان آآ في البيت - [00:33:42](#)

كان الكلمة وكان الكلمة عند الله وكان الكلمة اله او والها كان الكلمة. والمتفق عليه عند النصارى ان النصوص دي بتتكلم عن المسيح. والظاهر من كلام اريوس بكل المراجع التاريخية ان اريوس برضو كان بيقول ان المسيح هو الابن هو الكلمة ما فيش اي مشكلة. فكان بيدعوه اله. ده كده نقول اخونا في الله ان - [00:34:02](#)

يعني فعلا زي ما الدكتور سامي عامري بيقول ماذا بقي من رسالة المسيح الاصلية اذا كان اليوس بيقول بكل ده؟ هنا بيقول فليس هو اله حقا بل فقط بالمشاركة بواسطة النعمة. هو مثل الجميع ليس الها الا بالاسم. هو غريب عن جوهر الان مسل بقية الاشياء ومختلف عنه. انه مخلوق. فيه هنا بقى - [00:34:22](#)

يوسابيوس كوميدي الى قسطنطين الملك. بعد مجمع نيقيا وبعد ما تم حرب الاريوسيين. والمفروض بما فيهم كوميدي ايا كان. هنا بيقول قل نقطة في غاية الاهمية. نعلن اننا نوافق على صيغة الايمان. اللي اتعمل في مجمع نيقيا. واننا بعد ان تفحصنا معنى عبارة همؤوس - [00:34:42](#)

ننضم الى فريق السلام ولن نتبع اطلاقا نهراطقة. ده ان كوميدي والمفروض معه اريوس. وان المفروض ان دي كانت من ضمن في ايه؟ محاولات ارجاع اريوس للكنيسة. هكذا اذا وقعنا صيغة الايمان مش عارف ايه. المهم بقى في عندك ايه؟ رسالة اريوس الى قسطنطينية - [00:35:02](#)

فين الملك؟ بعد مجمع نيقيا الى سيدنا الورع والتقي الامبراطور قسطنطين من اريوس وكزا كما امر تقواك الديني ايه السيد والامبراطور نقدم ايمانا كتابة ونعترف امام الله اننا نؤمن هكذا وكل الذين معنا. نؤمن باله واحد اب ضابط - [00:35:22](#)

وتقريبا تقريبا البشمهندس فاضل سليمان ذكر هذه الرسالة. رسالة اريوس الى قسطنطين الملك. تقريبا هو ذكر رسالة اريوس الى آآ يوسابيوس كوميدي ورسالة اريوس الى قسطنطين. اريوس بقى قايل ايه؟ ما هو ده التاريخ اللي عندنا عن هذه الرسالة. دي عقيدة اريوس. في رسالته ليه - [00:35:42](#)

قسطنطين الملك بعد المجمع وهو ده التاريخ اللي عندنا. انا نفسي اطلب من الباشمهندس فضل سليمان انه يعمل فيديو بس بس يقرا فيه الادلة اللي على اساسها بيقول ان اريوس مسلم وهو اخونا اريوس آآ كان موحدا وبازن الله نشوفه في الجنة. فين الدليل يا - [00:36:02](#)

افراه كده بس ويقول لي. اريوس بيقول ايه؟ نؤمن باله واحد. اب ضابط الكل. وبرب يسوع المسيح ابنه الوحيد المولود منه قبل كل الدهور اله كلمة الذي به خلقت كل الاشياء مما في السماء ومما على الارض. الذي نزل وتجسد وتألّم وقام وصعد الى السماء. هنا آآ - [00:36:22](#)

ما زكرش نصا الصلب لكن نزل وتجسد وتألّم وقام وصعد الى السماء وسيأتي ليدين الاحياء والاموات وبالروح القدس وبقيامة جسد والحياة في الدهر الاتي ومن ملكوت السماوات بكنيسة الله الواحدة الجامعة الممتدة من طرف العالم الى طرفه الاخر - [00:36:42](#) هنا شف اريوس بيقول ايه لقد تلقينا هذا الايمان من الاناجيل المقدسة. الاربع اناجيل. عندما قال الرب لتلاميذه اذهبوا وتلميذه الامم معمدين اياهم باسم الاب والابن والروح القدس. متى ثمانية وعشرين تسعتاشر. واذا لم نؤمن بهذا وهكذا هذه التعاليم. واذا لم ندرك حقا الاب - [00:36:59](#)

الابن والروح القدس نوع من السالوس لكنه ساب كده نقول اخونا في الا اريوس كما تعلمه الكنيسة الجامعة كلها والكتب المقدسة التي تؤمن بها كلها الكتب المقدسة التي تؤمن بها كلها فليكن الله دياننا وقاضينا الان وفي الدينونة الآتية. ولهذا وبما اننا رجال الكنيسة كزا - [00:37:19](#)

كزا عاوز يقول لك يعني ايه زبطنا ورجعنا الكنيسة تاني. هنا بيقول تمثل هذه الرسالة التي وجهها اريوس الى قسطنطين سنة تلتمية اربعة وتلاتين لحزة مهمة في تاريخ الحركة المضادة لنيقيا التي بدأت بعد سنة تلتمية خمسة وعشرين والتي دعمها قسطنطين الذي

ربما لاحظ انه قد حارب الاريوسية بقسوة في نيقيا - [00:37:39](#)

تحول اعادة توازن. فدي من ضمن الحاجات اللي كانت ايه خلتهم يرجعوا مرة ثانية في حضن الدولة يعني. طبعا هذا الكتاب مليء بوثائق اخرى. انا شايف ان هذا الكتاب يعتبر من اهم الكتب والمراجع اللي بتتكلم عن مجمع نيقيا والصراع الاريوسي ده بالتفصيل

وجامع تقريبا - [00:37:59](#)

كل الوثائق التاريخية اللي بتتكلم عن هذا النزاع. وده اكثر مرجع عربي موسق. ومعظم المراجع اللي ناقل عنها مراجع قديمة جدا

ومراجع اجنبية انجليزية او فرنسية مع بعض المراجع العربية الاخرى - [00:38:19](#)

لا توجد لدينا اي ادلة. نقدر نستند عليها تقول اخونا في الله اريوس وان نقابله في الجنة والكلام ده كله. انا قرأت المراجع اللي قال

عنها البشمهندس فاضل سليمان رسالة آآ اريوس لصاحبه يوسابيوس النيكوميدي - [00:38:33](#)

رسالة اريوس لقسطنطين مرتين مرة قبل المجمع ومرة بعد المجمع. وانا ساكتفي بهذا القدر في هذا الفيديو تقريبا خلاص انا مش

متخيل فيه ايه ثاني ممكن يتقال في آآ موضوع اريوس والاريوسية فلو حاز هذا الفيديو على اعجابك لا تنسى ان تضغط على زر

اعجبني ولا تنسى ان تقوم بمشاركة الفيديو - [00:38:51](#)

ومع صدقائك المهتمين بنفس الموضوع ولو كنت قادرا على دعم ورعاية محتوى القناة لو انت شايف ان محتوى القناة يستحق

الدعم والرعاية فقم بزيارة صفحتنا على بترون الرابط اسفل الفيديو الى ان نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل. لا

تنسوني من صالح دعائكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:39:11](#)

- [00:39:29](#)